

Distr.: General  
27 November 2012  
Arabic  
Original: French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

٦-١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية  
الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين  
للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع  
على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر،  
والإدماج الاجتماعي، وتحقيق العمالة الكاملة  
وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من اللجنة الفرنسية لجنوب أفريقيا، وهي منظمة غير حكومية ذات  
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مكافحة الفقر في المناطق الريفية البعيدة عن المراكز الحضرية الكبرى

تجري مكافحة الفقر في سياق احتلال ديمغرافي متزايد بين تجمعات حضرية كبرى تضم عدداً أكبر فأكثر من الأحياء الفقيرة من جهة، ومناطق ريفية غالباً ما تتعرض للإهمال ويتناقص عدد سكانها، من جهة أخرى.

وتثير ضخامة المراكز الحضرية الرئيسية في جميع القارات، التي تضم في الكثير من الحالات عدة ملايين من الأشخاص، تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية هائلة - تتعلق بظروف السكن والتعليم والحصول على الرعاية الصحية والمرافق الصحية ومياه الشرب - تزداد صعوبة التصدي لها.

ولا يمكن تحقيق أهداف تنمية مستدامة باتباع نموذج نمو يستند إلى المراكز الحضرية الكبرى حصراً. ويجب التفكير في سبل تأهيل المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية وبالتالي إتاحة فرص جديدة للتنمية المستدامة في جميع الأقاليم. ويجب السعي إلى إيجاد توازن جديد باتخاذ إجراءات متعددة، منها ما يلي:

- (أ) تنظيم سوق بيع الأراضي الصالحة للزراعة للحفاظ على الزراعة الأسرية أو المجتمعية، ومواصلة جهود مكافحة تصحر الأراضي؛
- (ب) تنمية الزراعة الأسرية بتشجيع المزارع الصغيرة والمتوسطة، لا سيما بتوفير قروض بدون فوائد أو بفوائد مدعومة؛
- (ج) إنشاء مراكز محلية للتدريب على تقنيات الزراعة الحديثة في جميع المناطق الريفية الفقيرة؛
- (د) تقديم المساعدة للمنشآت الحرفية والتجارية الصغيرة والمتوسطة التي تتعامل معها المزارع الأسرية للحصول على الأدوات والأصول اللازمة لعملها؛
- (هـ) تعزيز شبكة المستوصفات والمستشفيات المحلية؛
- (و) إنشاء تعاونيات طوعية للمزارع الأسرية، لدعم بيع المنتجات الزراعية بأسعار عادلة؛
- (ز) إنشاء مصارف تعاونية يشارك فيها المزارعون وتلقى بصفة خاصة ودائع المزارع ومدخراتها وتوفر لها قروضا؛

(ح) الاستثمار العام في صيانة شبكات النقل المحلية؛

(ط) تشجيع دور الجمعيات المحلية، لا سيما في مجالات التعليم والرياضة والعمل الفني والثقافي.

وينبغي إجراء تقييم منتظم لتأثير هذه التدابير بغية استعادة التوازن الضروري بين المناطق الريفية والمراكز الحضرية الكبرى في أجل قريب.

---